



المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

إعداد

د. منى عبد الباسط إمام الجمل

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
كلية التربية بالجامعة

د. بشائر حمد الرميح

وكيل عمادة الجودة وتطوير المهارات
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
كلية التربية بالجامعة

المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس إعداد

د. منى عبد الباسط إمام الجمل

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
كلية التربية بالمجمعة

د. بشائر حمد الرميح

وكيل عمادة الجودة وتطوير المهارات
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد - كلية التربية بالمجمعة

المخلص

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد المعايير المناسبة لتقويم أداء الطالبات المعلمات في كليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة المجمعة: (المجمعة، والزلفي)، وتمثلت أداتا الدراسة في: "استمارة مقابلة، واستبانة لتحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبة المعلمة في كليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت مجموعة الدراسة من (٧٦) عضوة من عضوات هيئة التدريس بكليتي التربية: بالمجمعة، والزلفي، واقترحت الدراسة قائمة معايير موزعة على (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية متضمنة (٩) معايير، و(٣٦) مؤشراً للأداء، وجاءت النتائج مؤيدة للمعايير المقترحة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم، وجعلها مقرراً رئيساً، وعاماً من متطلبات الدراسة الجامعية، واقترحت الدراسة برنامجاً في المواطنة الرقمية؛ لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: معايير تقييم أداء الطالبة المعلمة - المواطنة الرقمية.

Abstract

The current study aimed to define the appropriate criteria for assessment the performance of female teachers in colleges of education in the light of the dimensions of digital citizenship from the viewpoint of members of the teaching staff in the colleges of education at Majmaah University: (Majmaah and Zulfi). assessment the performance of the teacher student in the colleges of education in the light of the dimensions of digital citizenship, the study used the descriptive analytical approach, The study group consisted of (76) female faculty members in the two colleges of education: in Majmaa and Zulfi, and the study proposed a list of criteria distributed on (5) dimensions of digital citizenship including (9) standards, and (36) performance indicators, and the results came in support of the proposed criteria, The study recommended that mechanisms should be put in place to spread the culture of digital citizenship in educational institutions and make it a major course and general requirement for university study, and the study proposed a program in digital citizenship; To develop awareness of digital citizenship among university students.

Key Words: The criteria for assessment the performance of the student teacher- Digital Citizenship

مقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرون عديد من التغيرات المتسارعة؛ وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتقانة التعليمية، والتي كان لها تأثير جلي في جميع المجالات: سلبا، وإيجابا؛ فقد يسرت التطبيقات الرقمية والبرمجيات الحصول على المعلومات؛ مما أسهم في توفير الجهد والوقت؛ ولكنها -في الوقت ذاته- صارت مصدرا يهدد الأمن المجتمعي بما تبثه من أمور تؤثر على المرجعيات الثقافية الرئيسة؛ الأمر الذي يظهر - بدوره - في سلوك الأفراد والشباب منهم بخاصة. وعليه عكف التربويون على إيجاد الحلول لإحداث التكيف مع التكنولوجيا الرقمية، ولتحصين المجتمع من آثارها والحفاظ على الهوية الوطنية، ولا سيما في المملكة العربية السعودية بلد الحرمين ومهد الرسالات.

وفي السياق ذاته ظهرت الدعوة للمواطنة الرقمية (Digital Citizenship) لإعداد الطلاب لمجتمع تكنولوجي، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقانة بالمدرسة، أو المنزل، أو أي مكان آخر (المسلماني، ٢٠١٤)؛ بحيث تكون المواطنة الرقمية صمام أمان يقلل من المضاعفات السلبية لاستخدام التكنولوجيا، ولا يحرمانا في الوقت ذاته من مزاياها، ومنافعها.

ولم تتوان المملكة عن الاستجابة لهذه الدعوة الرشيدة؛ تمثل ذلك في حرصها على التحول الرقمي في المؤسسات كافة، وإعداد المواطن الرقمي؛ فتزايدت أعداد المدارس المتصلة ببوابة المستقبل؛ حيث أكد تقرير مؤشرات التحول الرقمي، و إنجازاته لمنصف عام ٢٠١٩ - والصادر عن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن نسبة المدارس المتصلة بالإنترنت بلغت ٥٠ في المائة في النصف الأول من عام ٢٠١٩ م، كما أظهرت الأرقام الواردة في التقرير ذاته قدرة وزارة التعليم على مواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠، وسعيها الحثيث؛ لإيجاد بيئة تفاعلية رقمية تعزز استراتيجيات التربية المعاصرة، وتدعم فرص التعلم الذاتي، وتسهم في تطوير المهارات التقنية للطلاب، والمعلمين. (السهلي، ١٤٤١هـ)

وعليه صارت كليات التربية من أهم المؤسسات المنوطة بمواثمة العالم الرقمي، بإعداد خريجين يعون طبيعة أدوارهم كمواطنين رقميين، ويمارسونها؛ فينتقل الأثر لطلابهم؛ فيقيمون ما يصل إليهم عبر الأجهزة الإلكترونية المختلفة، وما يحويه من قيم واتجاهات، وثقافة مغايرة لما دعا له ديننا الحنيف، وتبنته فلسفة التعليم في المملكة.

وقد نحت عدد من دول العالم؛ كالولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وفرنسا، وإنجلترا - استجابة لتحديات الرقمنة - وفقاً ل (مازن، ٢٠١٦) إلى تدريس مقرر للتربية الرقمية لطلاب المدارس، أما استراليا فقد وضعت مشروعاً عنوانه "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي"؛ حيث يتم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب يصاحبه تدريب لكل من: المعلمين وأولياء الأمور وفقاً لخطة ورؤية وطنية.

وفي السياق ذاته أكد المنتدى العالمي للتعليم والمهارات بدبي (٢٠١٦) في محوره "المهارات الرقمية" أهمية هذه المهارات وضرورة تنميتها لدى الطلاب؛ لدورها في اتخاذ القرار، واحترام الذات، والآخرين.

من زاوية أخرى أكدت دراسات عدة حاجة مهيبة إلى العناية بالمواطنة الرقمية، وضرورة تضمينها في المناهج العربية، فقد أوصى (أحمد وفودة، ٢٠١٤) بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية؛ لتتواءم مع متطلبات العصر الرقمي، وتفعيل استخدام معامل التكنولوجيا الرقمية بها.

وأشارت دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) إلى أن درجة وعي طلبة الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسط، وأوصى (الدوسري، ٢٠١٧) باعتماد معايير للمواطنة الرقمية ضمن أنظمة التعليم العربي، وإدراج مقرر مستقل لتدريس المواطنة بكليات التربية خاصة، وأظهرت نتائج دراسة (العجمي، وآخرين، ٢٠١٨) سلبية دور المناهج الدراسية في تعزيز بعض محاور المواطنة الرقمية، كما أكدت دراسة (السليحات والسرطان، ٢٠١٨) أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسط، وأوصت بضرورة تعزيز درجة وعي الطلبة بالبعدين الاجتماعي والأخلاقي من أبعاد المواطنة، وطرح قضايا المواطنة وتطبيقاتها ضمن المناهج المدرسية، وأشارت دراسة (دوابه، ٢٠١٨) إلى ضرورة توعية المعلمين للطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية، وتضمين قيم المواطنة في برامج التطوير المهني، وبرامج إعداد المعلمين.

ومع ما تواجهه المملكة العربية السعودية من تحديات معاصرة؛ تمثلت في الإرهاب، والغزو الثقافي، والتطور الرقمي، صار دور التربية النظامية أكثر حسماً في بناء شخصيات واعية بدورها كمواطنين رقميين في ضوء معايير متفق عليها، وأقرها العالم بأسره.

وبناء على ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى اقتراح المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبة المعلمة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، وخاصة وأنه -في حدود علم الباحثين- لا توجد دراسة حددت هذه المعايير، والتي يؤمل أن تكون مرجعا لممارستها المهنية، والمجتمعية؛ وليتسنى لها غرس قيمها ومهاراتها في طالباتها.

مشكلة الدراسة:

١- الشعور بالمشكلة

تمثلت مشكلة الدراسة في شقين: الأول: التوجه العالمي نحو الرقمنة، والذي فرض نفسه على جميع أوجه الحياة، وتطلب -في الوقت ذاته- سلوكا واعيا لمجابهته، والعمل وفقا له بما لا يتنافى مع قيم الثقافة الإسلامية، والثوابت الأخلاقية في المجتمعات العربية، والثاني: الدراسات التي أكدت حاجة نظم التعليم العربية لتبني مفهوم "المواطنة الرقمية" من خلال مناهجها، وتحقيقها في مخرجاتها مثل: دراسة كل من (أحمد، وفودة ٢٠١٤) و(الصمادي، ٢٠١٧)، و(الدوسري، ٢٠١٧)، و(العجمي، وآخرون، ٢٠١٨). وقد شعرت الباحثتان بالمشكلة من خلال استطلاع رأي مبدئي وجه لعضوات هيئة التدريس عن أهمية المواطنة الرقمية، وما السلوكيات المعبرة عنها من وجهة نظرهن، وآخر للطالبات سئلن فيه عن تصرفهن إزاء بعض المواقف التي صيغت معبرة عن أبعاد المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج أهمية المواطنة الرقمية، وضرورة أن يعبر عنها بمعايير محددة تنعكس في سلوك الطالبات، أما استطلاع الطالبات فأظهر بعض التخبط فيما يتعلق بالسلوكيات الملائمة، والمعبرة عن وعيهن بالمواطنة الرقمية.

٢- تحديد المشكلة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في عدم وجود معايير واضحة لتقييم أداء الطالبة المعلمة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية - مع أهمية ذلك وضرورته في ظل الرقمنة التي يشهدها العالم، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤالين التاليين:

- ١- ما أبعاد المواطنة الرقمية المناسبة للطالبات المعلمات بكليات التربية؟
- ٢- ما المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد أبعاد المواطنة الرقمية المناسبة للطالبة المعلمة بكليات التربية.
- ٢- تحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبة المعلمة بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

- يمكن أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية:
- مخططي ومصممي المقررات الجامعية: توجيه نظر مخططي المناهج إلى أهمية تضمين المواطنة الرقمية، والمعايير الخاصة بها بالمناهج.
 - الأساتذة الجامعيين والباحثين: حيث توضح أسس المواطنة الرقمية، ومعاييرها المناسبة لتقييم أداء الطالبة المعلمة في كليات التربية، وغيرها من الأداءات التي قد يُسترشد بها في تقييم أداء بقية طلاب الجامعة، وطالبتها، وتوجيه أنظارهم إلى مجالات ذات صلة بموضوعها، فضلا عن تقديم أداة مقننة يسترشد بها في وضع مقاييس لتقييم أداء الطالبة المعلمة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.
 - الطالبات المعلمات: إذ تقترح الدراسة معايير أداء المواطنة الرقمية، والتي يؤمل أن تنعكس في أدائهن؛ كمعلمات المستقبل، وفي ترسيخ قيم المواطنة الصالحة في الأجيال القادمة.

حدود الدراسة:

التزم البحث بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** أبعاد المواطنة الرقمية، والمعايير الخاصة بها.
- **الحدود البشرية:** عضوات هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة: (المجمعة، والزلفي).
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية:

تعرف المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهل الطالبة المعلمة للاستخدام الواعي: الأمن، والصحي، والرشيد لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات.

أبعاد المواطنة الرقمية:

وتعرف أبعاد المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المحددات والأطر التي تمكن الطالبة المعلمة من استخدام التكنولوجيا الرقمية استخداما سليما، والمتمثلة في: الوعي بالحقوق، والواجبات الإلكترونية، الالتزام بمهارات التواصل، وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين، اتباع أسس السلامة الصحية، والأمنية الرقمية، التمسك بالهوية واحترام القانون والأمن الرقمي.

معايير تقييم أداء الطالبة المعلمة:

يقصد بها في هذه الدراسة: جمل خبرية تصف السلوكيات التي يجب أن تؤديها الطالبة المعلمة، وتظهر في سلوكياتها في كل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية، ويتكون كل معيار من عدد من مؤشرات الأداء التي يتوقع من الطالبات أدائها، ويقاس تحققه من خلال قواعد تقدير متدرجة لأدائها في كل مؤشر من المؤشرات الدالة عليه.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تُستقرأ الدراسات السابقة: العربية وغير العربية المتعلقة بموضوع المواطنة الرقمية، وتجمع المعلومات الخاصة بالمواطنة الرقمية كما يستخدم في تحليل نتائج الدراسة.

مجموعة الدراسة:

بلغت مجموعة الدراسة (٧٦) عضوة من عضوات هيئة التدريس بكليتي التربية بالمجموعة.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للدراسة النقاط الآتية:

المواطنة الرقمية: مفهوما، وأبعادها، وخصائص مواطنتها:

صارت "الرقمنة" سمة حياتنا المعاصرة؛ فلا يمر يوم إلا وقد طالعنا واحدة أو أكثر من شبكات التواصل الاجتماعي بما تحويه من علاقات افتراضية، أو استخدمنا أحد تطبيقات الويب التفاعلية في إنجاز ما نود من مهام رسمية أو حتى غير ذلك؛ لأغراض التسلية.

وكما للتقانة فوائد جمة في تيسير أمور الحياة؛ فلها -في الوقت ذاته- أثار سلبية؛ وبخاصة مع موجات الغزو الثقافي المتلاحقة، والحروب الباردة، وتغير وجهة الدول الكبرى في غزو المجتمعات؛ عن طريق امتلاك عقول مواطنيها؛ والشباب منهم بخاصة، والعزوف عن حروب الأسلحة والمعدات؛ فضلا عن عبء مواكبة الخطوات المتسارعة التي يخطوها العالم نحو التطور، والنماء.

وتطلب كل هذا مواطنا من نوع خاص؛ يفكر، وينقد، وينقض ما يخالف ثقافته، ومبادئه - سريع التعلم، والتكيف - في الوقت ذاته؛ الأمر الذي فرض على الدول - كل الدول - والعربية منها بخاصة أن ترسخ في مواطنيها نوعا آخر من الثقافة هو: "الثقافة الرقمية"، التي تتطلب بدورها مواطنا مختلفا أو "مواطننا رقميا".

وتتضمن "المواطنة الرقمية" سياستين؛ الأولى: وقائية ضد أخطار ومشكلات التقنية؛ لصعوبة التحكم فيما يطلع عليه الأفراد في الانترنت، والأخرى: تحفيزية؛ توجه الأفراد نحو الاستفادة المثلى من إيجابيات التقنية. (مايك، ٢٠١٣).

وأشار (الملاح، ٢٠١٦) إلى أن "المواطنة الرقمية" مزيج من المهارات الفنية، والاجتماعية التي تمكن الفرد من التكيف مع العالم الرقمي؛ مستخدما أدواته الاستخدام الأمثل: مهنيا، وعلميا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا؛ لتعظيم فرص نجاحه، ونجاح مجتمعه في مختلف جوانب الحياة في ظل محددات القوانين والتشريعات: المحلية والدولية، ومن دون أن يعمل بمنأى عنها.

وهي في نظر (الملحم، ٢٠١٨) مجموعة مهارات تمكن الفرد من الاستخدام الأمثل، والقويم للتقانة؛ بما يحفظ حقوقه وحقوق الآخرين، وأيضا حقوق وطنه المملكة العربية السعودية. أما (محروس، ٢٠١٨) فرآها: القواعد، والمعايير، والضوابط، والمبادئ، والقيم التي توجه الفرد نحو الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا بمظاهرها المتعددة: التبادل الإلكتروني، والمشاركة الإلكترونية: للمعلومات، والمعارف، والتجارة الإلكترونية: من بيع وشراء السلع عبر الانترنت.

وعليه صار المواطن الرقمي فردا له سمات، وخصائص تميزه، وتفرضها عليه طبيعة الرقمنة، انققت عليها عديد من الدراسات مثل: (صالح، ٢٠١٦)، و(الجزار، ٢٠١٤) و(Netsaf, 2013) و(Isman, Gungoren, 2014) يمكن إجمالها فيما يلي:

- يدير وقته الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية بكفاءة.

- يحترم مفاهيم الخصوصية، والملكية الفكرية؛ ولذا فهو مستخدم آمن وقانوني، ومسئول للمعلومات ووسائل التكنولوجيا.
- يستطيع حماية نفسه من المعتقدات الفاسدة المنتشرة في الوسائط الرقمية.
- يسلك وفق مبادئ السلوك القويم، وأخلاقيات الثقافة العربية عند استخدامه للتكنولوجيا.
- يقدر اختلاف الثقافات، والمجتمعات، ويحسن التعامل وفق ذلك في البيئة الافتراضية.
- لا يأخذ كل ما يلقاه في العالم الافتراضي على أنه مسلمت، ولكن بوصفها فروضا قابلة للتفكير والتدبر، والقبول، والرفض.
- يطوع التقانة لأغراض التعلم، والتعليم، وتنمية الذات.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج الآتي:

- يوسم عصرنا الحاضر بأنه عصر الرقمنة، وهذا بدوره ألقى ظلاله على كل أمور الحياة: سلبا وإيجابا.
- تتطلب "الحياة الرقمية" مواطنا من نوع خاص يعي حقوقه، وواجباته، ويستطيع الحفاظ على هويته، كما تلقي على الدول عبء نشر الثقافة الرقمية.
- يمكن النظر إلى المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية على أنها مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم التي تؤهل الطالبة المعلمة للاستخدام الواعي: الآمن، والصحي، والرشيد لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات.

أبعاد المواطنة الرقمية:

عرفها (سلام، ٢٠١٦) بأنها: جملة المحاور، والمجالات التي تتضمن كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، والتي تتمثل في: المشاركة السياسية والوطنية الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتبادل الرقمي للمعلومات، والأمن والسلامة، واللياقة والأخلاق الرقمية. ويمكن إجمال أبعاد المواطنة الرقمية: (Ribble, 2011)، و(الفايد، ٢٠١٤)، و(المسلماني، ٢٠١٥)، كما يلي:

- الإتاحة الرقمية (Access Digital): المشاركة الإلكترونية للجميع.
- التجارة الرقمية (Digital Commerce): لما يتعلق بالشراء والبيع عبر الشبكة الإلكترونية.

- الاتصال الرقمي (Digital Communication): التبادل الإلكتروني للمعلومات
 - الثقافة الرقمية (Digital literacy): الإلمام بالمعارف والمهارات التقنية.
 - اللياقة الرقمية (Digital Etiquette): السلوكيات اللائقة دينيا وأخلاقيا واجتماعيا وأمنيا.
 - القوانين الرقمية (Digital law): ما يتعلق بالأنظمة واللوائح والحقوق التي تحكم استخدام التكنولوجيا.
 - الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibility): معرفة حقوق الخصوصية والواجبات الرقمية.
 - الصحة والسلامة الرقمية (Digital Safety): الحفاظ على الصحة البدنية والنفسية أثناء التعامل الإلكتروني.
 - الأمن الرقمي (Digital Security): الحماية من استخدام الأجهزة الإلكترونية، والوقاية من التهديدات مثل الاختراق والفيروسات والإرهاب.
- وسوف تعتمد الدراسة الحاضرة في تحديد أبعاد المواطنة الرقمية على عدة مصادر؛ كالكتابات المختصة والمقابلات الشخصية مع عضوات هيئة التدريس، وآراء المحكمين كما سيتضح ذلك لاحقا في موضعه.

بناء أدواتي الدراسة وخطواتها:

- أولا:** بطاقة مقابلة عضوات هيئة التدريس؛ لتحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات في ضوء أبعاد التربية الرقمية.
- وقد استخدمتها الباحثتان؛ كإجراء متمم لقراءتهما في مجال المواطنة الرقمية؛ لبناء قائمة تبنى في ضوءها الأداة الثانية (الاستبانة)؛ وذلك لتدوين بعض التفاصيل والملاحظات التي قد تفيد في التوصل إلى قائمة معايير مدققة؛ يمكن في ضوءها تقييم أداء الطالبة المعلمة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.
 - قسمت أسئلة المقابلة لقسمين:
 - الأول: الأسئلة المغلقة: والتي يتم الإجابة عنها (نعم/لا) ليتم الانطلاق في ضوءها إلى الأسئلة التفسيرية التي تتطلب استيضاحا.
 - الثاني: الأسئلة المفتوحة: تمثلت في (٣) أسئلة تعبر فيها عضوة التدريس عن رأيها تفصيلا.

- عرضت بطاقة المقابلة على محكمين متخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة، وفي علم النفس؛ للتأكد من صدقها، وأنها صالحة للتطبيق.
- في ضوء ما سبق صممت قائمة الأبعاد التي بنيت في ضوءها استبانة الدراسة، وعرضت على المحكمين، وفيما يلي جدول قائمة الأبعاد والمعايير.

جدول رقم (١) قائمة المعايير والأبعاد

م	البعد	المعيار
١	الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية	تعي الطالبة الحقوق والواجبات الإلكترونية التي تؤهلها لتصبح مواطنة رقمية منتجة ومشاركة.
٢	الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين	تتبادل الطالبة المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ومحركات البحث والويكي وقوائم النقاش. تطبيق الطالبة ضوابط البيع والشراء وتبادل السلع إلكترونياً.
٣	اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية.	تعلم الطالبة الأسس المختلفة لسلامة الصحة والأمنية الرقمية للآخرين. تاخذ الطالبة التدابير اللازمة للوقاية والحماية من التخريب والتضليل الإلكتروني.
٤	التمسك بالهوية والحرص على الثقافة.	تظهر الطالبة مدى تمسكها بالهوية وثقافة وطنها. تحقق الطالبة المستوى الثقافي الذي يمكنها من استخدام التكنولوجيا.
٥	احترام القانون والأمن الرقمي.	تتعرف الطالبة القوانين الرقمية والقواعد والتنظيمات لمراعاة الأمن الرقمي. تطلع الطالبة على قيمة الملكية الفكرية بمصادر البيانات.

ثانياً: استبانة معايير تقييم أداء الطالبة المعلمة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية؛ في ضوء قائمة المعايير التي أقرها المحكمون في الخطوة السابقة، بحيث تضمنت مقدمة توضيحية لعضو هيئة التدريس المحكم بالإضافة إلى قسمين: الأول: يحتوي بيانات عامة لعضوات هيئة التدريس في كليات التربية، والثاني: يحتوي على متغيرات الدراسة، وهي (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية تضمنت (٩) معايير، و(٣٦) أداء موزع كآتي: البعد الأول: الوعي بالحقوق والواجبات واشتمل على (٨) أداءات، البعد الثاني: الالتزام بمهارات التواصل و تبادل المعلومات مع الآخرين، واشتمل على (٨) أداءات، البعد الثالث: اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية واشتمل على (٦) أداءات، والبعد الرابع: التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية واشتمل على (٧) أداءات، والبعد الخامس: احترام القانون والأمن الرقمي واشتمل على (٧) أداءات.

ولدقة تفسير النتائج استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد لاستجابات مفردات مجموعة الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (عالية جداً=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، محايدة=٢، منخفضة=١)

وبهذا قسمت الإجابات إلى خمسة مستويات، وتم حساب المدى كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 0.80 = 0.80$$

جدول رقم (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	موافقة جداً	موافقة	متوسطة	محايدة	منخفضة
مدى المتوسطات	٥,٠٠-٤,٢١	٤,٢٠-٣,٤١	٣,٤٠-٢,٦١	٢,٦٠-١,٨١	١,٨٠-١,٠٠

▪ صدق الاستبانة وثباتها:

عرضت الاستبانة على محكمين متخصصين في المناهج وطرائق التدريس؛ لتصبح الاستبانة أداة جيدة صالحة لتطبيق الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها.

▪ تعديل ما اتفق عليه المحكمون من إضافة، أو حذف لبعض الأبعاد والأداءات المتشابهة، أو تعديل لصياغة بعض العبارات.

▪ التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة لاستجابات مجموعة استطلاعية

٣٠ عضوة من عضوات كلية التربية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس

الارتباط بين درجة عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية، وكانت جميعها دالة عند

مستوى (٠,٠١)، كما في جدول (٢) وجاءت درجة مرتفعة وبهذا فهي صالحة للتطبيق.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمة إليه

الوعي بالحقوق والواجبات		الالتزام بمهارات التواصل		اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية		التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية		احترام القانون والأمن الرقمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٨٨٩	٩	**٠,٨١٢	١٧	**٠,٧٤٣	٢٣	**٠,٨١٥	٢٠	**٠,٨٣٢
٢	**٠,٨٥٦	١٠	**٠,٨٣٠	١٨	**٠,٨٦٦	٢٤	**٠,٨٠٤	٢١	**٠,٩٢٨
٣	**٠,٨١٥	١١	**٠,٨٨١	١٩	**٠,٨٠٠	٢٥	**٠,٨٢٧	٢٢	**٠,٩٢٢
٤	**٠,٨٠١	١٢	**٠,٥٦٦	٢٠	**٠,٨٥٠	٢٦	**٠,٩٦٤	٢٣	**٠,٩٢٣
٥	**٠,٩٠٠	١٣	**٠,٧٩٤	٢١	**٠,٩١٦	٢٧	**٠,٩٠٦	٢٤	**٠,٩٣٩
٦	**٠,٩٢٠	١٤	**٠,٩٣٧	٢٢	**٠,٨٨١	٢٨	**٠,٩٣٦	٢٥	**٠,٩٠٧
٧	**٠,٨٩٦	١٥	**٠,٩٢٥			٢٩	**٠,٨٩١	٢٦	**٠,٨٦٢
٨	**٠,٩٢٥	١٦	**٠,٧٧٦						

ويوضح الجدول التالي (٤) لمعاملات ارتباط بيرسون لقياس معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ما عدا العبارة ١٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***,٧٨٨	١٠	***,٧٨٩	١٩	***,٧١٠	٢٨	***,٨٦٠
٢	***,٧٧٣	١١	***,٧٨٠	٢٠	***,٦٩٤	٢٩	***,٨٣٠
٣	***,٧٤٠	١٢	*,٤١٤	٢١	***,٧٩٨	٣٠	***,٧١١
٤	***,٦٧٦	١٣	***,٧٥٢	٢٢	***,٨٠٢	٣١	***,٨٢٢
٥	***,٨١٦	١٤	***,٨٩١	٢٣	***,٨٤٨	٣٢	***,٨٧٣
٦	***,٨٧٥	١٥	***,٨٣١	٢٤	***,٧٦٥	٣٣	***,٨٥٦
٧	***,٨٦٥	١٦	***,٧٤٧	٢٥	***,٧٦١	٣٤	***,٨٤٩
٨	***,٨٩٩	١٧	***,٦٦٨	٢٦	***,٨٨٣	٣٥	***,٨٢١
٩	***,٨٤٣	١٨	***,٧٧٠	٢٧	***,٨٧٨	٣٦	***,٨٤٠

ويوضح جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	البيانات
***,٩٢٠	الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية
***,٩٢٧	الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين
***,٨٧٩	اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية.
***,٩٤٦	التمسك بالهوية والحرص على الثقافة.
***,٩١١	احترام القانون والأمن الرقمي.

■ **النتائج:** ولحساب معدل ثبات أداة الدراسة فقد طبقت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٦٤)، وهي درجة عالية تدل على أن الأداة صالحة للتطبيق، ويوضحها جدول (٦).

جدول رقم (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان (مجموعة استطلاعية ٣٠)

البعــــــــــــد	عدد عباراته	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية	٨	٠,٩٥٦
الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين	٨	٠,٩٢٩
اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية.	٦	٠,٩١٦
التمسك بالهوية والحرص على الثقافة.	٧	٠,٩٥١
احترام القانون والأمن الرقمي.	٧	٠,٩٦٣
الثبات الكلي	٣٦	٠,٩٦٤

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما أبعاد المواطنة الرقمية المناسبة للطالبة المعلمة بكليات التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال أجريت الخطوات الآتية:

- طالعت الباحثتان كتابات عربية، وغير عربية في مجال المواطنة الرقمية، وحددتا بعض الأبعاد الرئيسة للمواطنة الرقمية.
- أجرت الباحثتان مقابلات مع عضوات هيئة التدريس في كلية التربية جامعة المجمع؛ عددهن (٣٠) عضوة.
- أظهر تحليل استجابات عضوات هيئة التدريس نحو أسئلة المقابلة وجود سلبيات تواجه الطالبات نتيجة الاستخدام التقني منها:
 - وسائل التواصل الاجتماعي وضياح الوقت فيها.
 - وحصر العقل في إطار معين أبعدته عن الابتكار.
 - وجود سلبيات للرقمنة قد تؤثر في سلوك الطالبات مثل: الرسائل المشبوهة، وانتحال الشخصيات، والتتمر الإلكتروني، والألعاب الخطيرة، والتأثر بالثقافات الغربية، والسلبيات الصحية والجسدية، والانغلاق والبعد عن المجتمع، والتقليد الأعمى، ونشر الشائعات.
- وأوصت العضوات بما يلي:
 - ضرورة معرفة الطالبات للمهارات والأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية.
 - تعريفهن بالقوانين الإلكترونية، والأمانة العلمية عند الاقتباس، والتدريب الواقعي على مهارات التفكير الناقد وسبل الحصانة الفكرية، وكيفية الحماية للأجهزة من الفيروسات والتهاكير.

- الحرص على معرفة حقوق والواجبات الإلكترونية، وإكساب الطالبة مهارات لتكون منتجة ولتحقق الاقتصاد الرقمي.
 - تدريبهن على معرفة مدى مصداقية المواقع، وإنشاء منصات في التليجرام للتواصل مع الطالبات، والتوعية بالتطبيقات الحكومية المساعدة مثل: كلنا أمن.
 - صممت الباحثتان في ضوء ما سبق قائمة مبدئية بالمعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات، وعرضت على المحكمين، وفي ضوء ذلك صممت الباحثتان أداة الدراسة الثانية (الاستبانة) كما ذكر ذلك سلفاً.
- وللإجابة عن السؤال الثاني: ما المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس؟

- طبقت الاستبانة على مجموعة الدراسة، وطلب إليهن استيفائها كاملة، وعدم ترك أي جزئية دون استجابة.
- حلت استجابة مجموعة الدراسة على بنود الاستبانة، وحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة على النحو الآتي؛ كما يبين جدول (٧):

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٤	١,١٧٥	٣,٧٠	الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية
٥	١,٠١٩	٣,٦٩	الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين
١	٠,٩٨٦	٣,٨٦	اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية.
٣	١,١٩٧	٣,٧٢	التمسك بالهوية والحرص على الثقافة.
٢	١,٢٠٣	٣,٧٤	احترام القانون والأمن الرقمي.
	٠,٥٠	٣,٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- إن استجابة أفراد مجموعة الدراسة جاءت "الموافقة" على جميع الأبعاد؛ حيث بلغ المتوسط العام ٣,٧٥.
- بملاحظة النسب السابقة نجد أن البعد الثالث "اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية". يأخذ المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، وتوافق هذه النتيجة ما توصل إليه مع (العجمي، ٢٠١٨).

- أما البعد الخامس "احترام القانون والأمن الرقمي". فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وبذلك اتفقت نتائج الدراسة في هذا الجزء مع دراستي: (الدوسري، ٢٠١٧)، (دوابه، ٢٠١٨).
- وجاء البعد الرابع "التمسك بالهوية والحرص على الثقافة". في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢).
- أما البعد الأول "الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية" في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط (٣,٧٠)، واحتل البعد الثاني "الالتزام بمهارات التواصل، وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين". المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٩).
- حلت استجابات مجموعة الدراسة على كل معيار؛ وحسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج على النحو التالي:
- نتائج مؤشرات الأداء للبعد الأول "الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية" وفقا لإجابات مجموعة الدراسة كما يبين جدول (٨):

جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة لمؤشرات الأداء للبعد الأول "الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية"

م	العبارة	عال جداً	عال	متوسط	مجايد	منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتشر الحقوق الإلكترونية بين زميلاتها للاستفادة منها	٢٧	٢٠	١٥	٧	٧	٢,٧٠	١,٢٩٦	٤
	%	٣٥,٥	٢٦,٣	١٩,٧	٩,٢	٩,٢			
٢	تستخدم حقوقها أثناء التعامل مع الآخرين رقمياً.	١٨	٣٠	١٦	٦	٦	٢,٦٣	١,١٦٤	٧
	%	٢٣,٧	٣٩,٥	٢١,١	٧,٩	٧,٩			
٣	تستفيد من الخدمات المتعددة للمكتبة الرقمية.	١٨	٣٢	١٤	٦	٦	٢,٦٦	١,١٦١	٥
	%	٢٣,٧	٤٢,١	١٨,٤	٧,٩	٧,٩			
٤	تستخدم المعاملات الإلكترونية في تيسير شؤونها الاجتماعية.	٢١	٣٤	١١	٤	٦	٢,٧٩	١,١٤٧	١
	%	٢٧,٦	٤٤,٧	١٤,٥	٥,٣	٧,٩			
٥	تتعرف واجباتها أثناء التعامل الرقمي.	١٨	٣١	١٧	٧	٣	٢,٧١	١,٠٥٦	٣
	%	٢٣,٧	٤٠,٨	٢٢,٤	٩,٢	٣,٩			
٦	تتعرف الأساسيات الرقمية لمحرركات البحث الموثوق فيها.	٢٢	٢٩	١٥	٦	٤	٢,٧٨	١,١١٥	٢
	%	٢٨,٩	٣٨,٢	١٩,٧	٧,٩	٥,٣			
٧	توضح لزميلاتها كيفية تسويق ثقافة وقيم مجتمعهن.	٢٠	٢٥	١٧	١٠	٤	٢,٦٢	١,١٦٦	٨
	%	٢٦,٣	٣٢,٩	٢٢,٤	١٣,٢	٥,٣			
٨	تقدم نقدا موضوعيا للمحتوى الرقمي عند الاعتراض عليه في ضوء قيم المجتمع ومبادئه بأسلوب مقنع	٢٤	٢٤	١٢	٩	٧	٢,٦٤	١,٢٩٣	٦
	%	٣١,٦	٣١,٦	١٥,٨	١١,٨	٩,٢			
	المتوسط العام						٢,٧٠	٠,٤٩	

- نستنتج من استقراء النسب الواردة في جدول (٨) أن استجابة مجموعة الدراسة للبعد الأول "الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية" كان إيجابياً (موافقة على جميع العبارات)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٠).
 - جاء في الترتيب الأول العبارة رقم ٤ "تستخدم المعاملات الإلكترونية في تسيير شؤونها الاجتماعية". حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٩) وهو ما يعكس أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في الخدمات المختلفة بالمملكة، يليها العبارة رقم (٦) "تعرف الأساسيات الرقمية لمحركات البحث الموثوق فيها". حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٨)، ثم العبارة رقم (٧) "توضح لزميلاتها كيفية تسويق ثقافة وقيم مجتمعهن" جاءت في المرتبة الأخيرة حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٦٢).
 - نتائج مؤشرات الأداء للبعد الثاني "الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين" وفقاً لإجابات مجموعة الدراسة كما يبين جدول (٩):
- جدول (٩) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة لمؤشرات الأداء للبعد الثاني "الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين"

م	العبارة	عال جداً	عال	متوسط	مجايد	منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	تستخدم البريد الإلكتروني بطريقة صحيحة في جميع المجالات.	٣٢	٢٧	١٦	١	٠	٤,١٨	٠,٨١٢	٢
		% ٤٢,١	% ٣٥,٥	% ٢١,١	% ١,٣	% ٠			
١٠	تفتح الرسائل الموثوق من مصدرها.	٢٤	٢٨	١٦	٧	١	٣,٨٨	١,٠٠٦	٥
		% ٣١,٦	% ٣٦,٨	% ٢١,١	% ٩,٢	% ١,٣			
١١	تنتقي ما يفيدها من ثقافات الشعوب الأخرى.	٢١	٢٨	١٨	٧	٢	٣,٧٨	١,٠٤٠	٦
		% ٢٧,٦	% ٣٦,٨	% ٢٣,٧	% ٩,٢	% ٢,٦			
١٢	تستخدم محركات البحث مثل (Google): ومواقع التواصل الرقمي للتوصل إلى معلومات تهمها.	٤١	٢٠	١٢	٢	١	٤,٢٩	٠,٩٢١	١
		% ٥٣,٣	% ٢٦,٣	% ١٥,٨	% ٢,٦	% ١,٣			
١٣	تستخدم مهارات التفكير الناقد لحل المشكلات الرقمية التي تواجهها بطريقة صحيحة.	١٩	٢٧	٢٤	٣	٣	٣,٧٤	١,٠١٢	٧
		% ٢٥,٠	% ٣٥,٥	% ٣١,٦	% ٣,٩	% ٣,٩			
١٤	تقرأ سياسة ومعلومات الموقع التجاري الإلكتروني لتتأكد من صلاحيته، ومدى مناسبه.	٢٤	٢٢	١٦	٩	٥	٣,٦	١,٢٢٦	٨
		% ٣١,٦	% ٢٨,٩	% ٢١,١	% ١١,٨	% ٦,٦			
١٥	تعرف قوانين التسوق الإلكتروني	٢٦	٢٩	١١	٧	٣	٣,٨٩	١,١٠٢	٤
		% ٣٤,٢	% ٣٨,٢	% ١٤,٥	% ٩,٢	% ٣,٩			
١٦	تسوق عبر التجارة الإلكترونية مراعية إجراءاتها السليمة.	٢٦	٣٣	٨	٧	٢	٣,٩٧	١,٠٣٢	٣
		% ٣٤,٢	% ٤٣,٤	% ١٠,٥	% ٩,٢	% ٢,٦			
	المتوسط العام						٣,٦٩	٠,٤٧	

- يوضح الجدول (٩) أن استجابة مجموعة الدراسة للبعد الثاني "الالتزام بمهارات التواصل، وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين" جاء بالموافقة على الجميع عبارات المحور "الموافقة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٩)، وهو ما يتفق مع دراسة (العجمي، ٢٠١٨)؛ حيث أظهرت أهمية التواصل وتبادل المعلومات في عمليتي: التعلم/ التعليم.
- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم ٤ "تستخدم محركات البحث مثل: (Google) ومواقع التواصل الرقمي للتوصل إلى معلومات تهمها." درجة موافقتها موافقة جدا حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,٢٩)؛ وتفسر هذه النتيجة؛ في ضوء اعتماد عمليتي التعلم/ التعليم داخل الجامعة على المصادر الإلكترونية.
- يليها العبارة رقم (١) "تستخدم البريد الإلكتروني بطريقة صحيحة في جميع المجالات." حيث حصلت على متوسط حسابي (٤,١٨).
- أما العبارة رقم (٦)؛ فقد جاءت في المرتبة الأخيرة "تقرأ سياسة ومعلومات الموقع التجاري الإلكتروني لتتأكد من صلاحيته، ومدى مناسبته. حيث حصلت على متوسط حسابي (٠,٣,٦٧). وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما تناولته دراسة (السليحات، ٢٠١٨)؛ وقد تفسر هذه النتيجة بأن ضوابط التجارة الإلكترونية، والوعي بها غير مدرك للكثيرين.
- نتائج مؤشرات الأداء للبعد الثالث "اتباع أسس السلامة الصحية، والأمنية الرقمية." وفقا لإجابات مجموعة الدراسة كما يبين جدول (١٠):

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة لمؤشرات الأداء للبعد الثالث "اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية."

م	العبارة	عال جدا	عال	متوسط	مجايد	منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٧	تعدد سليات التكنولوجيا الرقمية على الصحة النفسية والبدنية.	٢٩	٢٩	١٤	٢	٢	٤,٠٧	٠,٩٥	١
		٣٨,٢	٣٨,٢	١٨,٤	٢,٦	٢,٦		٧	
١٨	تذكر الطرق السليمة للاستخدام الصحي للتقنيات الرقمية لزميلاتها.	١٨	٣١	٢١	٥	١	٣,٧٩	٠,٩٢	٥
		٢٣,٧	٤٠,٨	٢٧,٦	٦,٦	١,٣		٨	
١٩	تطبيق الطرق السليمة للاستخدام الصحي للتقنيات الرقمية.	١٩	٣٤	١٦	٥	٢	٣,٨٣	٠,٩٧	٣
		٢٥,٠	٤٤,٧	٢١,١	٦,٦	٢,٦		١	
٢٠	تغير كلمات المرور لحسابها باستمرار لحمايته من القرصنة والتجسس.	٢٩	٢٣	١٥	٨	١	٣,٩٣	١,٠٦	٢
		٣٨,٢	٣٠,٣	١٩,٧	١٠,٥	١,٣		٣	
٢١	تقوم بتحديث بيئة التشغيل باستمرار لمنع الثغرات الأمنية.	٢٢	٢٨	١٧	٨	١	٣,٨٢	١,٠١٦	٤
		٢٨,٩	٣٦,٨	٢٢,٤	١٠,٥	١,٣			
٢٢	تعمل نسخ احتياطية لأهم الملفات والمعلومات الخاصة بها	١٩	٢٨	١٩	٨	٢	٣,٧١	١,٠٤٣	٦
		٢٥,٠	٣٦,٨	٢٥,٠	١٠,٥	٢,٦			
	المتوسط العام						٣,٨٦	٠,٤٩	

- يوضح الجدول (١٠) أن استجابة مجموعة الدراسة للبعد الثالث "اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية." جاءت بالموافقة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٦)، كما استجاب أفراد مجموعة الدراسة بالموافقة على جميع عباراته.
- حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) "تعدد سلبيات التكنولوجيا الرقمية على الصحة النفسية والبدنية."، يليها العبارة رقم (٤) "تغير كلمات المرور لحسابها باستمرار لحمايته من القرصنة والتجسس." ثم العبارة رقم (٦) "تعمل نسخ احتياطية لأهم الملفات والمعلومات الخاصة بها" جاءت في المرتبة الأخيرة.
- نتائج مؤشرات الأداء للبعد الرابع التمسك بالهوية والحرص على الثقافة. وفقا لإجابات مجموعة الدراسة كما يبين جدول (١١):

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة لمؤشرات الأداء للبعد الرابع "التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية".

م	العبارة	عال جدا	عال	متوسط	معايد	منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٣	تصوغ العبارات باللغة العربية الصحيحة عند التواصل الرقمي.	٣٠	١٨	١٤	٥	٩	٣,٧٢	١,٣٦٢	٣
		٣٩,٥ %	٢٣,٧	١٨,٤	٦,٦	١١,٨			
٢٤	تستخدم علامات الترقيم في رسائلها الإلكترونية منعا للبس	٢١	٢٥	١٤	٢	١٤	٣,٤٩	١,٤٠٩	٧
		٢٧,٦ %	٣٢,٩	١٨,٤	٢,٦	١٤,٤			
٢٥	تنشر ثقافة وطنها وصورا ايجابية عنه عبر شبكات التواصل الرقمي	٢٧	٢٩	١١	٦	٣	٣,٩٣	١,٠٨٧	١
		٣٥,٥ %	٣٨,٢	١٤,٥	٧,٩	٣,٩			
٢٦	تذكر وسائل الوقاية من التنمر السيبراني.	٢١	٢٥	١٨	٧	٥	٣,٦٦	١,١٧٢	٦
		٢٧,٦ %	٣٢,٩	٢٣,٧	٩,٢	٦,٦			
٢٧	تشارك في دورات لتنمية مهارات التقنية الرقمية لديها.	١٨	٣١	١٧	٥	٥	٣,٦٨	١,١١٠	٥
		٢٣,٧ %	٤٠,٨	٢٢,٤	٦,٦	٦,٦			
٢٨	تعد أبحاثا وملفات بوسائط رقمية متعددة	١٩	٣٤	١٥	٥	٣	٣,٨٠	١,٠٢٠	٢
		٢٥,٠ %	٤٤,٧	١٩,٧	٦,٦	٣,٩			
٢٩	تعد استراتيجيات تدريسية ببرمجيات التصميم والخرائط التفاعلية والانفوجرافيك والمحاكاة.	٢١	٣٠	١٥	٣	٦	٣,٧١	١,٢٢٠	٤
		٢٧,٦ %	٣٩,٥	١٩,٧	٣,٩	٧,٩			
	المتوسط العام						٣,٧٢	٠,٥١	

- يوضح الجدول (١١) أن استجابة مجموعة الدراسة للبعد الرابع "التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية." جاءت بالموافقة على عبارات المحور؛ "حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢)."
- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) "تنشر ثقافة وطنها وصورا إيجابية عنه عبر شبكات التواصل الرقمي." وهو ما يعكس مدى انتماء الطالبات وحبهن لوطنهن.
- يليها العبارة رقم (٦) "تعد أبحاثا وملفات بوسائط رقمية متعددة."، ثم عبارة رقم (١) "تصوغ العبارات باللغة العربية الصحيحة عند التواصل الرقمي." وهو ما يتفق مع (صادق، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن اللغة العربية هي أكثر اللغات استخداما في أثناء تواصل الشباب على الإنترنت.
- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢) "تستخدم علامات الترقيم في رسائلها الإلكترونية منعا للبس"، وقد يعود ذلك لعدم وعي غير متخصصي اللغة أهمية علامات الترقيم في فهم المعنى.
- نتائج مؤشرات الأداء للبعد الخامس "احترام القانون والأمن الرقمي." وفقا لإجابات مجموعة الدراسة كما يبين جدول (١٢):

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مجموعة الدراسة لمؤشرات الأداء للبعد الخامس "احترام القانون والأمن الرقمي."

م	العبارة	عال جدا	عال	متوسط	مجايد	منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٠	تستخدم برامج لحماية أجهزتها الإلكترونية من الفيروسات والاختراقات	٢٣	٢٧	١٠	٣	٢	٤,١١	١,٠٤٠	١
		% ٤٣,٤	٣٥,٥	١٣,٢	٣,٩	٢,٩			
٣١	تبلغ الجهات المختصة عن المواقع المشبوهة أو الابتزاز والتحرش.	٢٩	٢١	١٣	٩	٤	٣,٨٢	١,٢١٩	٢
		% ٣٨,٢	٢٧,٦	١٧,١	١١,٨	٥,٣			
٣٢	تعدد وسائل الوقاية من الإرهاب الفكري الرقمي	٢٧	٢٣	١٠	١٢	٤	٣,٧٥	١,٢٤٥	٣
		% ٣٥,٥	٣٠,٣	١٣,٢	١٥,٨	٥,٣			
٣٣	تستخدم برامج التحكم ومراقبة التصفح لحظر المواد السيئة.	١٨	٢٩	١٥	١٢	٢	٣,٦٤	١,٠٩٢	٤
		% ٢٣,٧	٣٨,٢	١٩,٧	١٥,٨	٢,٦			
٣٤	تتعرف أهمية المحافظة على حقوق الملكية الفكرية.	٢١	٢٦	١٤	٧	٨	٣,٥٩	١,٢٢٧	٦
		% ٢٧,٦	٣٤,٢	١٨,٤	٩,٢	١٠,٥			
٣٥	تختار المصدر الموثوق فيه للحصول على المعلومات الرقمية.	٢١	٢٧	١٣	٨	٧	٣,٦٢	١,٢٥٤	٥
		% ٢٧,٦	٣٥,٥	١٧,١	١٠,٥	٩,٢			
٣٦	تحرص على التوثيق الدقيق للمعلومات من مصادرها الرقمية.	٢٦	٢١	١٤	٦	٩	٣,٦٤	١,٣٤٤	٤
		% ٣٤,٢	٢٧,٦	١٨,٤	٧,٩	١١,٨			
المتوسط العام							٣,٧٤	٠,٤٨	

- يوضح الجدول (١٢) أن استجابة مجموعة الدراسة للبعد الخامس " احترام القانون والأمن الرقمي". جاء بالموافقة على جميع عبارات المحور؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي بوجه عام (٣,٧٤).
- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) "تستخدم برامج لحماية أجهزتها الإلكترونية من الفيروسات والاختراقات." يليها العبارة رقم (٢) "تبلغ الجهات المختصة عن المواقع المشبوهة أو الابتزاز والتحرش." وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٥) "تتعرف أهمية المحافظة على حقوق الملكية الفكرية، وهي نتائج متوافقة مع تضمنته دراسة (الدوسري، ٢٠١٧).

التوصيات:

- في ضوء تحديد مشكلة الدراسة، وما كشفت عنه من نتائج؛ يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تأخذ بالنتائج إلى حيز التطبيق وهي:
- تفعيل الشراكة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية في غرس قيم المواطنة الرقمية؛ من خلال أنشطة، وندوات، ولقاءات دورية.
- وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة في جميع المؤسسات التعليمية مثل:
 - إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية المواطنة الرقمية.
 - إعداد ورش للمعلمين والمعلمات بأنشطة متنوعة؛ لنشر ثقافة الرقمنة، وكيفية غرسها في طلابهم، وكيفية تجنب الممارسات السلبية المصاحبة لها.
 - إلزام المعلمين والمعلمات الجدد باجتياز اختبار في الثقافة العامة المرتبطة بالمواطنة الرقمية كشرط للتعيين بالمدارس.
- إقرار مقرر في (الثقافة، والمواطنة الرقمية) كمتطلب للدراسة بالجامعة، (متطلب جامعة يدرسه كل الطلاب على اختلاف تخصصاتهم).

المقترحات:

- تقترح الدراسة الحاضرة بعض الدراسات التي تدعم نتائجها وتوصياتها، وتضيف إليها؛ على النحو التالي:
- برنامج مقترح في "الثقافة الرقمية؛ لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين.
- برنامج تدريبي للمعلمين في أثناء الخدمة؛ لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية.
- تقويم مقررات اللغة العربية بالتعليم العام؛ في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.
- وحدة مقترحة في "الثقافة الرقمية" لتنمية الوعي التكنولوجي، ومعايير المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- معايير مقترحة لتصميم المقررات الجامعية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجزار، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ديسمبر، ع ٥٦٤، ٣٥٨-٤١٨.

أحمد، حمدي أحمد عبدالعزيز، فوده، فاتن عبدالمجيد السعودي (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد معلم العصر الرقمي بكليات التربية في ضوء المعايير والأطر الدولية الحديثة لدمج تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٨٦٤، ج ١، يناير ٣٤٩ - ٤٣٦.

الدوسري، فؤاد فهيد شائع (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢١٩.

السهلي، ناصر (1441). تحويل ٥٠٠٠ مدرسة إلى رقمية، صحيفة الجزيرة، ١٥ محرم، ع ١٧١٥٢٤ <http://www.al-jazirah.com/2019/20190914/ln1.htm>

السليحات، روان يوسف، والسرحان، خالد علي (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، العلوم التربوية، مجلد ٤٥، ع ٣٤، مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على مجموعة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع ١٨٤، جوان، ١٧٥ - ١٨٤.

القايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship . المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. متاح على شبكة <http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>

- العجمي، عمار أحمد، وآخرون (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩، ج ٨، ٤١٣-٤٤٣.
- المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، ٥١ مصر، (٧٤)، ١٥ - ٩٤.
- الملاح، تامر. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية "تحديات وآمال". مجلة التعلم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع ١٩.
- الملحم، بندر بن محمد راشد، وجاب الله، عبد الحميد صبري (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع ١٢٩، يونيو، ص ٨٧ - ١٤١.
- المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات (٢٠١٦). ١٢-١٣ مارس، فندق "أتلانتس النخلة، دبي. دوابه، أحمد سعيد أحمد (٢٠١٨م). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صادق، سمر صبري. (٢٠١٤) تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصري اللازمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٦): إصاح مناهج العلوم وبرامج التربية العملية وهندستها الكترونيًا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، يوليو، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العملية، ص ص ٧٧-٩٣.

مايك، ريبيل (٢٠١٣). *تنشئة الطفل الرقمي - دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور*، ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

محروس، غادة كمال (٢٠١٨). *مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٩، ٥١٥ - ٥٤٧.*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Eugene, Oregon (2007): National Educational Technology Standards for Students, 2nd, International Society for Technology in Education, Washington, USA.

Isman, A.,Gungoren, O. (2014). Digital Citizenship. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 13(1), pp. 73-77.

Netsaf, (2013). Digital Citizenship, retrieved on November 2, 2015 from https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital_Citizenship&prev=search

Ribble, M. (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: Digital Citizenship. Net/Nine_Elements.html.ret.